مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي عينه من المتزوجين حديثا

إعداد

آية صلاح عبدالهادي

باحثة ماجستير بقسم اصحة النفسية

كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف علي التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي عينة من المتزوجين حديثا وقد تم استخدام مقياس التوافق الزواجي (سراج عبد النعيم، ٢٠١٣) ومقياس الرضا عن الحياة (عزة عبد الكريم، ٢٠٠٧) واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة مع وجود فروق بين أفراد العينة في دراجات الرضا عن الحياة لصالح الإناث.

Abstract:

The present study aims to identify marital adjustment and its relationship to satisfaction with life among a sample of newly married. The researcher used two assessments to measure the marital adjustment called marital adjustment scale (Siraj Abdul-Naeem, 2013) and the other assessment to assess satisfaction with life called life satisfaction scale (Azza Abdel-Karim, 2007). The study concluded that there is a correlation between marital adjustment and satisfaction with life with differences between members of the study sample.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة:

يعد الزواج سنة الله فى خلقه، فهو أقدم النظم الاجتماعية واعرفها ورغم تطوره عبر الزمن ومن خلاله تستمر الحياة وتتوارث وبالتالى فالزواج وتكوين الأسرة شئ طبيعى وفطرى، فالحياة الزوجية تقوم بين طرفين كل منهما قد نشأ فى ظروف قد تختلف عن الطرف الآخر.

ولب الصحة النفسية وغايتها هي التوافق النفسي وسوء التوافق النفسي تعني المرض النفسي ومن هذا فالتوافق النفسي هو هدف كل إنسان عامتا وعلي هذا الأساس فالتوافق الزواجي هو هدف العاملين في حقل الصحة النفسية.

فصحة الحياة الزوجية تقوم على أساس الصحة النفسية للزوجين ومقدرة كل منهما على التكيف مع الشخص الآخر ومحاولة كل منهما تغيير سلوكه لتكوين علاقات مرضية مع شريك الحياة.

فمن أهم العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي (الاختيار الموفق لشريك الحياة_العمر الزمني للزوجين _العلاقة الجنسية_الوضع المالي_مدي تدخل أهل الزوجين_النضج الانفعالي _الأطفال ورعية الأطفال_المستوي الثقافي والاجتماعي للزوجين.

(سراج عبد النعيم احمد: ٢٠١٣، ص٤٣)

ومما لاشك فيه أن ظروف الحياة توثر علي الشعور بالرضا، فالأشخاص المستقرون في زواجهم ولديهم عمل مشوق وينعموا بالصحة الجيدة أكثر سعادة من الآخرين مع فضل الله بالشعور بالرضا المستمر من أنشطة ممتعه ولاكنها لا ترتبط بإشباع الحاجات، فالتوافق الزواجي والانسجام في الحياة يودي للرضا عن الحياة وبالتالي يقوى الشعور بالانتماء للأسرة ويبلور النسق الزواجي ويزيد من تماسكه.

استنادا لما سبق ترجع الباحثة أهمية الدراسة الحالية الى:

١. تدور الدراسة حول الاحتياجات العاطفية للزوجين كركن من أركان العلاقات الزوجية.
٢. ترتكز الدراسة على أهمية العلاقة بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدى المتزوجين حديثا.

٣- مشكلة الدراسة:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدى عينة المتزوجين حديثا؟

- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياه والجنس؟

٤ـ أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن أهمية إشباع الاحتياجات العاطفية فى التوافق بين الزوجين.
- الكشف عن درجة الرضا عن الحياة الزوجية لدى المتزوجين حديثاً.
- معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدى المتزوجين حديثا.
- الفرق بين ذوى التوافق الزواجي المرتفع والمنخفض وتأثيره على الرضا عن الحياة.
- معرفة دور التوافق بين الزوجين وتأثيره فى الرضا عن الحياة.

٥ـ مصطلحات الدراسة:

- **التوافق الزواجي Marital Adjustment**

هو نتاج التفاعل بين الزوجين والذى يحدد نجاح أو فشل الزواج، فالتوافق بين الزوجين يقوم على أساس الأنماط الشخصية التى تحدد نجاح الزواج وحدوث التوافق الزواجي.

(عبد المعطى دسوقي: ٢٠٠٧، ص٧)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه قدرة كل من الزوج والزوجة على مداومة حل الصراعات للتوصل لإشباع الاحتياجات الجسدية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه الرضا عن الزواج.

- **الرضا عن الحياة Life Satisfaction**

هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التى يعيشها طبقا لنسقه ويعتمد فى هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروف حياته والمستوى الأمثل الذى يشبع متطلباته. (مجدى الدسوقي: ١٩٩٨)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه التكيف مع الحياة والذى يتضمن السعادة الاجتماعية والطمأنينة والاستقرار النفسى والتقدير الاجتماعي على أساس داخلي بالنسبة للفرد يظهر فى سلوكه واستجاباته.

٦ـ حدود الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ امرأة ورجل من المتزوجين حديثا تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٣٠) سنة.

٧- الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولا- الإطار النظري:

١ – التوافق الزواجي:

- **تعريف التوافق الزواجي Marital Adjustment**

معني الزواج: هو الإطار الاجتماعي والشرعي السليم لتكوين أسره وهذه العلاقة بين الذكور والإناث تواجهها كثير من المشكلات الزواجية والأسرية مما تعوق التقدم نحو الصحة النفسية.

(محمد رشاد: ٢٠٠٠، ص٣٩٨)

يعرف روبورت التوافق الزواجي بأنه نتاج للتفاعل بين الزوجين ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية ،فهو نمط ناجح زواجيا أو فاشل زواجيا ولكن التفاعل بين شخصيه الزوجين هو الذي يحدد نجاح أو فشل الزواج.

(اجلال يسري: ٢٠٠٣، ص٢٣)

- **مؤشرات التوافق الزواجي:**

فاتفاق الزوجين وتوافقهما هو القاعدة الصلبة والأساس في بناء أسره قويه مستقلة لتنشئة وتوجيه الأبناء علي القيم والمبادئ وتحمل المسئولية.

(عبير غانم: ٢٠٠٩، ص٣)

حيث أوضحت الدراسات أن هناك مؤشرات للتوافق الزواجي منها:

- الشعور بالرضا عن العلاقة الزوجية.
- الإحساس بكفاءة الدور الأسري وتوافقه مع طموح الزوجين.
- الإحساس بالمسئولية بين الزوجين ونحو الأبناء.
- الشعور بالسعادة والتمتع بالحياة.
- الشعور بالمساندة والحماية والأمان.
- القدرة علي مواجهة المشكلات وايجاد حلول لها.

(عبدالله جاد محمود: ٢٠٠٦، ص٥٩)

- **العوامل المؤثرة علي التوافق الزواجي:**

- الاختيار الموفق لشريك الحياة .
- العمر الزمني لكلا من الزوجين.
- التدين.

- إشباع الاحتياجات الجنسية. (محمد المهدي: ٢٠٠٨، ص٦٠)

ترى الباحثة أن التوافق الزواجي يرتبط ارتباطاً ايجابياً ببعض سمات الشخصية كالثبات الانفعالي والمثابرة في العمل، والثقة بالنفس، وقوة التكوين العاطفي نحو الذات، والحساسية تجاه احتياج الآخر، والدفء، والتعبير العاطفي، وتوكيد الذات، وتحمل المسؤولية، والمبادرة وعدم الانسياق لليأس.

- **النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:**

- **نظرية التجانس والتشابه:** وهى تعزز وجود دوافع شعورية ولا شعورية تدفع الشخص لاختيار الشريك المشابه له في السن والعقيدة والفكر والتعليم والمستوى الاجتماعي.
- **نظرية المعايير:** بمعنى اختيار الزوجين عملية إرادية تتم في ضوء المعايير التى يضعها المجتمع للزواج وهذه المعايير يتعلمها كل فرد وينتج عنها فكرة وحلم عما يجب أن يكون عليه الاختيار.
- **نظرية التقييم:** تعتمد على أن الفرد يختار شريك حياته حسب القيمة الشخصية، فالفرد يسلك حسب تقييمه للموضوعات.
- **نظرية التحليل النفسى:** حيث فرض أصحابها وجود دوافع لا شعورية تدفع الى اختيار الزوج الشبيه بالأب أو المختلف عنه أو الزوجة الشبيه بالأم أو المختلفة عنها، وقد تكون القناعة مدفوعة الى اختيار زوج يشبه أباها الذى تحبه وقد ترفض الفتاه كل من يتقدم لخطبتها لخوفها من أبيها وعدم رضاها عنه لأنه كان يعاقبها ويسئ إليها وقد يرفض الشاب الزواج بسبب خوفه من أمه المتسلطة ورغبته في أن لا يتكرر معه ما حدث مع أبيه.
- **نظرية تكامل الحاجات:** وهى تفترض وجود دوافع شعورية ولا شعورية تدفع بالشخص لاختيار الشريك الذى يكمل حاجته ويشعره بالرضا، فالاختيار هنا يقوم على أساس التغاير في سمات الشخصية. (علاء كفافى: ١٩٩٩، ص ٤٢٥)

٢- الرضا عن الحياة Life Satisfaction

الرضا عن الحياة من أهم موضوعات علم النفس الايجابى positive psychology وأحد المكونات الهمة للسعادة وذلك لارتباطه باعتدال الحالة المزاجية وطمأنينة النفس.

يعرفه احمد عبد الخالق بان الرضا عن الحياة هو التقدير الذى يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام واعتمادا على حكمه الشخصى للأمور. (احمد محمد عبد الخالق: ٢٠٠٨)

الرضا عن الحياة هو شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته وربما ينعكس هذا على شعوره أو نواحي معينه فى حياته كالأسرة والذات والمجتمع.

(حامد زهران: ١٩٩٧، ص ٥٨)

يعتبر الرضا عن الحياة هو مدى قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التى تواجهه وتؤثر فيه وفى سعادته ولابد للفرد أن يتفاعل مع محيطه ومجتمعه وان يشعر بذاته.

(مجدى الدسوقى: ١٩٩٨)

- **العوامل التى تساعد فى تحقيق الرضا عن الحياة:**

- الصحة الجسدية والخلو من التوتر والقلق والإمراض الأخرى.
- الأوضاع المريحة مثل مسكن جيد، غذاء، دخل وغيره.
- العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الأقارب.
- الاستقرار الأسرى.
- وجود شريك فى الحياة.
- المشاركة فى الأنشطة التربوية. (رانيا معتوق محمد المالكي: ٢٠١١)

الرضا عن الحياة مصطلح شائع الاستخدام فى حياتنا اليومية وغالبية الدراسات نصت علي اهمية وجود الرضا عن الحياة فى أشياء عده:

- **السعادة** : هى مقدار ما يشعر به الفرد من رضا وارتياح لظروف حياته .
- **الاستقرار النفسى**: وتشمل الرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل.
- **التقدير الاجتماعى**: تتمثل فى ثقة الفرد فى قدراته وإمكانياته ومدح سلوكه الاجتماعي.
- **القناعة**: وهى رضا الفرد بما وصل إليه واقتناعه بمستوى معيشته وتحقيق طموحه.
- **الطمأنينة**: هى استقرار الفرد الانفعالى والنوم الهادئ وتقبل الآخرين وانتقاداتهم والرضا بالظروف الحياتية المحيطة به. (مجدى الدسوقى: ١٩٩٨)

- **نظريات الرضا عن الحياة:**

١. **نظرية القيم والأهداف والمعانى:** حيث أن الشعور بالرضا يختلف باختلاف أهداف الأفراد ودرجة الأهمية حسب القيم السائدة فى البيئة التى يعيشون فيها وتوضح دراسة (oish وآخرون) أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم ينجحون فى تحقيقها وبالتالى يتمتعون بدرجة عالية بالرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون

حقيقة أهدافهم مما يؤدى الى الفشل فى تحقيق الأهداف وع ملاحظة أن الأهداف تختلف باختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف.

(عادل محمود سليمان: ٢٠٠٣، ص ١٦)

٢. **نظرية المواقف:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش فى ظروف طبيعية يشعر فيها بالأمن وتحقيق الذات والنجاح فيجد المحبة والأسرة المترابطة والعمل المناسب والصحة الجيدة وهنا يكون الإنسان راضيا وسعيدا و متمتعا بصحة نفسية جيدة.

٣. **النظرية المتكاملة:** يرى أصحاب هذه النظرية أن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة تختلف من فرد لآخر ومن موقف لآخر وبعض الناس يرضون عن الحياة عندما يدركون الخبرات السارة وحياة طيبة تسير وفق ما يريدون وآخرين يرضون عندما يقارنون انجازاتهم بانجازات الآخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم.

(كمال إبراهيم مرسى: ٢٠٠٠، ص ٤٧-٤٨)

ثانيا- الدراسات السابقة:

- **دراسات تناولت التوافق الزواجي:**

١. دراسة (محمد زعتر، ٢٠٠٠)

توضح هذه الدراسة الخصائص الشخصية وجوانب الحياة الزواجية على عينة من الشباب والشابات المتزوجين حديثا حيث تتكون الدراسة من ١٨٠ فرد (٩٠ شاب و٩٠ فتاه) للتعرف على الفروق فى الخصائص الشخصية والتى قد تؤثر على خصائص الحياة الزوجية والتنبؤ بالتوافق الزواجى ووضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين خصائص الشخصية وجوانب الحياة الزواجية لدى الشباب مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

٢. دراسة (المغربى، ٢٠٠١)

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التدين والتوافق الزواجى على عينة من المتزوجات حديثا باستخدام مقياس التدين ومقياس التوافق الزواجى وأوضحت النتائج وجود ارتباط ايجابى دال بين التدين والتوافق الزواجى بين الأزواج.

٣. دراسة (أمانى محمد غنيمى، ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجى و التوافق النفسى للأبناء حيث تكونت الدراسة من ٥٠٠ زوج وزوجة، ٢٥٠ من أبنائهم وعينة إكلينيكية، ٤٠ حالات طرفية وباستخدام

مقياس التوافق الزواجى ومقياس آخر للرعاية الوالدية أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أساليب الرعاية الوالدية التى تتبعها الأمهات.

تعقيب على الدراسات التى تناولت التوافق الزواجى من حيث الهدف فاتفقت معظمها فى قياس التوافق الزواجى وتأثره من المتغيرات الأخرى مما أدى الى تنوع الأهداف بتنوع المتغيرات كدراسة المغربى وزعتر، كما أن العينة متشابهه وهى عينة المتزوجات حديثا، واختلفت الدراسات من حيث الأدوات والمقاييس بين مقياس التوافق الزواجى ومقياس التدين وتوصلت الدراسات الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية فى مستوى التوافق الزواجى والمتغيرات الأخرى.

- **دراسات تناولت الرضا عن الحياة:**

١. دراسة (سميرة عبدالله، ٢٠٠١)

دراسة من العلاقة بين أبعاد الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات النفسية لدى عينه من السعوديات وباستخدام مقياس الرضا عن الحياة فى خمسة مجالات الحياة، الدين، الأسرة، الأصدقاء والنفس وأوضحت النتائج وجود ارتباط سلبى بين الرضا عن الحياة والشعور بالغضب وسوء الحالة النفسية ووجود ارتباط ايجابى عن الرضا عن الحياة وتقدير الذات.

٢. دراسة (احمد عبد الخالق، ٢٠٠٨)

أجريت دراسة على عينه من المتزوجين حديثا من الجنسين عن الرضا عن الحياة وعلاقته بسوء التوافق وباستخدام مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر ودليل التشخيص الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية أوضحت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الرضا عن الحياة مع وجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة الاضطرابات العقلية.

٣. أجريت دراسة شابرو وجوتمان وكرير(٢٠٠٠ ,Shapiro, Gottman & Carrere)

علي عينة من المتزوجين حديثا لبحث العوامل المؤثرة علي الرضا الزواجي واثر الصداقة الزوجية المتنبئة بالرضا الزواجي لدى المتزوجين حديثًا، ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى انخفاض الرضا الزواجي عند الانتقال إلى الأبوة و الأمومة. وتكونت عينة الدارسة من (١٣٠) من الأزواج حديثي الزواج. وأظهرت نتائج الدارسة إلى إن العلاقة الجيدة والتواصل العاطفي الايجابي بين الزوجين قبل الإنجاب يتنبأ بزيادة مستوى الرضا الزواجي بعد إنجاب الأطفال، بينما سوء التواصل بين الزوجين يتنبأ بانخفاض مستوى الرضا الزواجي بعد إنجاب الأطفال.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

تعقيب على الدراسات التى تناولت الرضا عن الحياة حيث وجدت الباحثة ندرة فى الدراسات السابقة التى تتناول العلاقة بين الذكاء الوجدانى والرضا عن الحياة كمتغير له علاقة بالنجاح فى العمل والشعور بالمشقة والاضطرابات السلوكية وكذالك عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث فى الرضا عن الحياة.

٨- فروض الدراسة:

حيث تقوم هذه الدراسة علي مجموعة من الفروض منها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التوافق الزواجي والرضا عن الحياة بين الجنسين.

٩- الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة من حيث،عينتها،أدواتها المستخدمة فيها،كيفية تقيم صدقها وثباتها، وإجراءات التطبيق،والتصحيح بالإضافة الي تفسير النتائج، ووصف المعالجات التي تم إتباعها للإجابة علي أسئلة الدراسة.

أ- **مجتمع الدراسة:** يتكون عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول الأتي حسب الجنس، من ١٠٠ زوجة و وزوج (٥٠ من الزوجات، ٥٠ من الأزواج) من المتزوجين حديثا تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٣٠) تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

الجنس	العدد
ذكور	٥٠
إناث	٥٠
المجموع	١٠٠

ب- أدوات الدراسة:

١. مقياس التوافق الزواجى إعداد (سراج عبد النعيم، ٢٠١٣) حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس التوافق الزواجى لقياس درجة التوافق كأحد متغيرات الدراسة والصورة الأولية للمقياس إعداد مانسون ليرنر، وقنن المقياس على البيئة المصرية (عادل عز الدين الأشول) وحدد المشكلات الزوجية من وجهة نظر الزوج والزوجة ومشكلات إطراف أخرى ويتكون من (١٥٧ عبارة) وعن طريق استخدام صدق وثبات المقياس والتحليل العاملى للفقرات وحساب الثبات بطريقة إعداد التطبيق.

٢. مقياس الرضا عن الحياة إعداد (عزة عبد الكريم، ٢٠٠٧) للتعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى عينه من المجتمع الكويتى حيث يتكون من خمسين عبارة باختيارات ثلاثة (دائما – أحيانا – أبدا) ويقيس هذا المقياس أربعة أبعاد (الرضا العام – الأمن الطمأنينة – الرضا والسعادة – الانسجام) وتم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى على أبعاد الاختبار وحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار على العينة.

- **حساب الصدق:** تم حساب الصدق عن طريق صدق المحك، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين المقاييس وكان معامل الارتباط بين الأفراد علي المقياسين (٠.٨٠) وهو معامل ارتباط دال.
- **حساب الثبات:** تم حساب الثبات المقياس test-retest عن طريق إعادة تطبيق المقياس علي عينة من المتزوجين حديثا(١٠٠) بعد مرور أسبوعين وكان معامل الارتباط بين مرتي التطبيق هو (٠.٧٨) وهو معامل ثبات مقبول.

ج– متغيرات الدراسة:

- التوافق الزواجى لدى المتزوجين حديثا.
- الرضا عن الحياة.

١٠ـ نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة؟ حيث تم استخدام معامل الارتباط (بيروسون) بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة.

المتغير	التوافق الزواجي	الرضا عن الحياة
التوافق الزواجي	١	٠.٨١
الرضا عن الحياة	٠.٨١	١

حيث أوضحت الدراسة أن معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دال إحصائيا مما يعنى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق الزواجى والرضا عن الحياة عند المتزوجين حديثا .

وللإجابة عن السؤال الثانى هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الزواجى والرضا عن الحياة بين الجنسين ؟ تم استخدام اختبار (ت) لعينات الدراسة لفحص الفروق بين

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

أفراد العينة من الجنسين ويوضح الجدول التالى نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات التوافق الزواجى والرضا عن الحياة تبعا للجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
ذكور	٥٠	٤.٣٦	٠.٧٢١٧	
إناث	٥٠	١.٢٦	٠.٤٨٧٠	٢٥.١٧٨

حيث يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث فى درجات التوافق الزواجى والرضا عن الحياة لصالح الإناث حيث بلغت قيمة (ت) والمحسوبة(٢٥.١٧٨) وهى قيمة دالة إحصائيا.

- **مناقشة النتائج:**

أظهرت نتائج السؤال الأول الذي ينص علي هل توجد علاقة إرتباطية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدي عينة من المتزوجين حديثا؟علي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة ،وتتفق هذة النتيجة مع نتيجة دراسة (المغربي، ٢٠٠١) التي أظهرت نتائجها وجود إرتباط إيجابي دال بين التدين والتوافق الزواجي ومستوي الرضا عن الحياه بين الأزواج، ودراسة (سميرة عبدالله، ٢٠٠١) التي اوضحت وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الرضا عن الحياه والتوافق وتقدير الذات.

ويمكنا تفسير هذه النتيجة بأن الحياة الزوجية تقوم علي أساس الصحة النفسية للزوجين وقدرة كل منهما في التكيف مع الأخر ومحاولة كلا منهما في تغير سلوكة تساعد في تكوين علاقات مرضية لكلا من الطرفين مما ينتج عنه الرضا عن الحياة.

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني الذي ينص علي هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياه تعزي الجنس؟ والتي أكدت علي وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث في درجة الرضا عن الحياه لصالح الإناث ،حيث تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عبدالخالق، ٢٠٠٨) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الحياه .وهنا يمكنا تفسير أن الإنسان يرضي عن الحياة عندما يعيش في ظروف طبيعية يشعر فيها الإنسان بالأمن وتحقيق الذات ويشعر فيها بالحب والترابط بين أفراد الأسرة سواء كان ذكر اوأنثي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

١١ ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

إستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الارتباط لمتغيرين باستخدام الدرجات و معامل ارتباط (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين أفراد العينة.

١٢ ـ التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة طرق حدوث التوافق الزواجى.
- إجراء دراسات أخرى تعمل على معرفة علاقة الرضا عن الحياة بمتغيرات أخري كالعدوان والقلق الإجتماعي.
- وضع برامج إرشادية ونفسية لتحقيق التوافق الزواجى والرضا عن الحياة للمتزوجين حديثا .

- **المصادر والمراجع**

أولا- المصادر والمراجع العربية:

- أماني محمد عبدالمنعم غنيمي (٢٠٠٤). التوافق الزواجي وعلاقتة بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الزقاريق، مصر.
- إجلال محمد يسري (٢٠٠٣). الأمراض النفسية الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- احمد محمد عبدالخالق (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، مجلد١٨ العدد الأول.
- حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
- رانيا معتقوق محمد المالكي (٢٠١١). فعالية الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي عينة من السعوديات في مدرسة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- سراج عبدالنعيم احمد (٢٠١٣ التسويق الأكاديمي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والأفكار اللاعقلانية لدي طلاب الجامعة علي ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.
- سميرة عبدالله (٢٠٠١).الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي العميان المراهقين من الجنسين في المجتمع السعودي، مجلة معوقات الطفولة، جامعة الملك سعود.
- الطاهرة محمود المغربى (٢٠٠١). العلاقة بين التدين والتوافق الزواجي، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الثالث،العدد الأول ،القاهرة.
- عادل محمود سليمان (٢٠٠٣). الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية و مدرياتها فى مدريات محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- عبدالله جاد محمود (٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض العوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- عبدالمعطي دسوقي (٢٠٠٧). التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد٢٨.

- عبير غانم (٢٠٠٩). مدي فاعلية دمج العلاج السلوكي والعلاج المعرفي في خفض حدة الصراعات الزوجية والاكتئاب الأمومى واثر ذلك في سلوك بناتهن الطالبات المراهقات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.
- علاء الدين كفافي (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي والأسري، المنظور النفسي الانفعالي، دار الفكر العريق، القاهرة.
- كمال ابراهيم مرسي (٢٠٠٠). السعادة وتنمية والصحة النفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٨). دراسة أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدي عينة من الراشدين وصغار السن، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٨ العدد٢.
- محمد المهدي (٢٠٠٨). فن السعادة الزوجية، دار العين،القاهرة.
- محمد زعتر (٢٠٠٠). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجى لدى الشباب، مجلة دراسة نفسية، العدد ١، القاهرة.
- محمد عاطف رشاد (٢٠٠٠). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدي الشباب، مجلة دراسات نفسية، مجلد١ والعدد٢ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Shapiro AF, Gottman JK, Carrere S. (2000) the baby and the marriage: Identifying factors that buffer against decline in marital satisfaction after the first baby arrives. **Journal of Family Psychology**. 14:59–70.